

درس 7 | الأمل والألم | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني

وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد النبي المصطفى والرسول المجتبي لخاتم الانبياء والمرسلين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:03](#)

ثم اما بعد اخواني واخواتي في الله تبارك وتعالى نقول لكم من اعماق صدورنا من سويداء قلوبنا نحبكم في الله تبارك وتعالى ونعيش هما ثقيلًا والمأعريضا لكن في الوقت نفسه نعيش املا كبيرا جدا - [00:00:23](#)
ونرجو ان نعيش معا هذا الألم والأمل معا وان خط طريقا من العمل لصناعة العلماء هذا ما نريده ان شاء الله ان نتعاون عليه معا. ان نتواصى به ان نتعاون عليه - [00:00:42](#)

ان نسعى اليه ان نصر باذن الله تبارك وتعالى على بناء هؤلاء العلماء الربانيين الذين يحسنون التواصل مع رب العزة سبحانه وتعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس ثم يحسنون التواصل مع الناس - [00:00:58](#)

ثم يعمرون هذه الارض ويستخرجون لنا حضارة بهذا النظام الهرمي الذي ذكره او ذكرنا به اخانا الكريم والمشارك الجليل معي في هذه الحلقات اخي الحبيب الدكتور راغب السرجاني. نعم. اني به لسعيد - [00:01:17](#)
وانا اعتقد ان ناس كثيرة تغبطني وانا استحق ان اغبط لهذه الصحة الطيبة بفضل الله تبارك وتعالى. الله يكرمك. حقا انا سعيد بهذه الصحة معا لصناعة العلماء مع اخي وحيي في الله فضيلة الدكتور راغب السرجاني - [00:01:40](#)

دكتورنا الكريم احنا في اخر حلقة كنا نتحدث عن آآ الألم وبدأنا نتحدث عن جوانب من الأمل. الأمل نعم. والناس عادة آآ يعني تجلس مع بعضها في مجالس وديوانيات وحوار وائمة وخطباء وآآ يعني برامج - [00:01:58](#)

لا تخرج منها الا بصورة من الألم الشديد جدا فيزداد شعور الانسان بانكسار قلبه وبعدين يبقى الناس اما شخص ينزل به الامر الى درجة الاحباط اليأس ويعني القنوط ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. مم - [00:02:17](#)
فنكون قد ساهمنا في صناعة يعني مزيد من الخمول واليأس والاحباط. وهناك من يزن الامور. لابد ان نعرف الألم مم. ولابد في الوقت ذاته ان نستصحب الأمل الشواهد التاريخية كثيرة - [00:02:37](#)

وطبعا انت بحر في هذا الامر لكن اعتقد ان جزءا من شاطئ هذا البحر هو واقعنا فعايزين يعني جوانب من الأمل في يعني اطار صناعة العلماء. نعم. واوضاع الامة الاسلامية الموجودة الان. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. طبعا انا اعبر عن سعادتي - [00:02:53](#)

بصحة حضرتك وربنا سبحانه وتعالى يجمعنا على الخير دائما. اللهم امين. جزاك الله كل خير على التقديم. برضو دايم اقول مبالغ فيه. وربنا سبحانه تعالى يعني يجري الحق على لسانك ويجعله في قلبك. آآ الحقيقة - [00:03:13](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث من قال هلك الناس فهو اهلكهم او فهو اهلكهم. نعم. وطبعا حضرتك طبعا في اللغة يعني فبحر انا بكلم عامة المشاهدين والمشاهدات اه في فرق لغوي لطيف ما بين اللاتين والمعنيين الصحيحين. نعم. من قالها لك - [00:03:30](#)

كالناس فهو اهلكهم اي فهو اشدّهم هلاكاً. يعني هو اكثرهم هلاكاً. لانه محبط لانه يائس. فاليائس هذا هالك واليائس هذا طائع ولا مكان له بين افراد الامة الاسلامية. او من قال هلك الناس فهو اهلكهم اي فهو الذي تسبب في هلاكهم. لانه هو آآ - 00:03:50 اعطي هذا اقعد الناس ومنع حركتهم ومنع نشاطهم ومنع حميتهم للدين ومنع حمايتهم للتغيير والاصلاح وما الى ذلك. فنحن لا نقول هذه الكلمات ابداً. بل نحن نرى الحق آآ ان الامل موجود في كل فترات الامة حتى في اشد لحظات الضعف التي تمر بها الامة -

00:04:10

وهاخذ لقطة سريعة جداً من التاريخ وارجع للواقع. ما فيش فايذة برضو. لأ معلش وهي اللقطة مش من تاريخ عادي من تاريخ الرسل صلى الله عليه وسلم واعظم الانبياء وخاتم المرسلين وسيد العالمين صلى الله عليه وسلم. لما جاءه آآ يعني خباب ابن الارت -

00:04:30

وهو قد قوي بالنار وتعرض لالم شديد وضنك وتعب وقهر وبطش. ماذا آآ يعني قال الرسول عليه الصلاة والسلام وما كان رد فعل عليه الصلاة والسلام. آآ الرجل يقول صلى الله عليه وسلم سؤال قد نراه بسيطاً جداً. يقول له يا رسول الله الا تدعو الله لنا - 00:04:50 الا تستنصر لنا يعني احنا مر بنا ظروف صعبة جداً. ادع لنا فقط يعني هو الرجل لا يطلب الا الدعاء. والدعاء امر نحن مأمورون به. وهو العبادة. واجب يعني انا لازم ادعو. اه. فهو الرجل يطلب طلب بسيط جداً. فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم يغضب. وكان متكئاً فجلس واحمر وجهه - 00:05:11

ويعني شيء غريب جداً فقال يعني انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم في حفر له في الارض حفرة. ثم يوضع فيها ثم يؤتى شرف يوضع على مفرك رأسي فيشق الى اثنتين وما يصده ذلك عن دينه. ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمي وعظمه وما يصد ذلك عن دينه - 00:05:33

ثم قال يعني هذا هذا هذه الصورة من الالم التي تتعرض لها خباب هي ليست صورة كبيرة هناك سور اعظم مرض في التاريخ. ونجا بعدها المؤمنون. هذه الصورة التي تراها الان ولكنكم قوم اه ما هي دي في اخر - 00:05:52 اخر الحديث ان هذا الجزء الاول. نعم. يعني سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام بينه خباب من الارت للتاريخ. نعم. يقول له انظر للتاريخ. التاريخ الذي سبقك وانت عملت اصل العملية كلها نسبية. انا وضعي دلوقتي سيء. نعم. لكن بالمقياس الى ما قبل ذلك. لو كان وضع الفات قبل كده اسوأ فالحمد لله انا كويس. العملية - 00:06:10

ما حدش في الدنيا بيعيش مستريح. يعني هي القضية كلها الراحة الحقيقية عندما يعني احمد بن حنبل متى تستريح؟ قال في الجنة. اه. خلاص هي الراحة الوحيدة ايه ده المطلقة في الجنة اما هو قرن وضعك بالتاريخ - 00:06:30 آآ سيدنا خباب ابن الارت ان اذكر له يوم من الايام يعني آآ سيدنا عمر بن الخطاب سأله ماذا رأيت من المشركين؟ في فترة مكة فكانت ساعتها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يتكلم خباب انما كشف عن ظهره فصرخ عمر - 00:06:45 هي مجرد ان رأى ظهر خباب صرخ عمره قال والله ما رأيتك اليوم قط. رأى حفر في ظهر خباب ابن الارت فقال ما هذا؟ قال يوقدون الفحم على الارض ثم يطفئونها بجلدي ولحمي - 00:07:00

يحطوه على الشحم على الفحم ويقفوا عليه باقدامهم في هذه الحالة من الالم ومن الحرق ومن الحفر في ظهره يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم الا تدعو الله لنا الا تستنصرنا؟ يغضب الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا؟ اشتهم رائحة يأس في كلام خباب الارض وغير مسموح للمسلم ان - 00:07:15

نعم. فقام عمل له حاجتين ذكره بالتاريخ. وعشان كده احنا بنقول التاريخ بعد التاريخ ده مش بعد ترفي في حياة الامة. ما هو السقافة كده جزء رئيسي في بناء الفرد - 00:07:33

موسكو. صحيح. جزء رئيسي في بناء المجتمع المسلم. تلت القرآن تاريخ فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له اول حاجة التاريخ بص للتاريخ الناس اللي قبلك كانت كذا كذا احمد ربنا انت وضعك دلوقتي كويس قوي. الحاجة الثانية انظر بقى للمستقبل والوعد الذي اعدك به - 00:07:43

قال صلى الله عليه وسلم والله وكلامه صلى الله عليه وسلم لا يحتاج لقسم لكنه يقسم ليزرع المعنى في قلب خبابه في قلوبنا. يقول والله ليتمن الله هذا الامر هذا الاسلام حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. لا اله الا الله. بعد كل - [00:07:57](#)

هذا الالم والتعب يستعجل خباب. ماذا نقول عن انفسنا؟ نحن لم نرى ما رآه خباب اللي الرسول عليه الصلاة والسلام رآه قليلا بالقياس الى ما سبق. نعم. فانا اقول لاخواننا انظروا - [00:08:17](#)

الى التاريخ لا اقول التاريخ القديم ولكن التاريخ الحديث. انظر الى ستين سنة سابقة خمسين سنة سابقة اخرى في المسألة دي الحقيقة لان احنا انت جيت فينا روح الحقيقة العودة ايضا الى هذه الاصول الكبيرة. ايضا يعني انا اتعجب لحديث يعني عمرو بن معدي كرب - [00:08:27](#)

لما اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له لان طال بكم امل لتملكون كنوز كسرى ابن هرم. الله! راح فاتح فمه. هم. قال يا رسول - [00:08:46](#)

الله كسرى ابن هرمز ده احنا قاعدين في شعب ابي طالب لا يجد احدا. ابن حاتم. عدي ابن حاتم. عديب حاتم. جزاك الله كل خير. نعم. فيعني احنا لا نجد يعني يعني تقرحت اجدادنا - [00:08:56](#)

يعني السيدة خديجة رضي الله عنها احد اسباب وفاتها ان تعرضت لحياة صعبة جدا في شعب ابي طالب يعني الحصار الاقتصادي دوت. صحيح. يعني ادى الى يعني ناس قتلت وناس يعني ماتت موتا بطيئا لان ده بيسموه الموت صبرا. مم - [00:09:06](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لان طال بكم امل لتملكون كنوز كسرى ابن هرمز. الله اكبر قال كسرى ابن هرمز يا رسول الله قال كسرى ابن هرمز. يعني بيعيد مرة ثانية؟ طبعاً. قال كسرى ابن هرمز. قال لان طال بكم امل ليخرجن الرجل بملء يديه تبرا او - [00:09:22](#)

ثم يعود فلا يجد من يأخذه. اه. وده بشرى بانتعاش اقتصادية كبيرة جدا. لاحز هم عايشين في ظروف قاسية من اقصى ما يمكن. صحيح. ثم يبشر بالثالثة وهي الامن يعني السلطة الكبيرة جدا الامن. يعني آآ خلاص يعني هي دي العناصر الاساسية. مم. اللي ممكن فعلا - [00:09:38](#)

من الحيرة الى مكة الى مكة لا تخشى الا الله. ويعني فالمهم يقول لقد كنت ممن فتح كنوز كسرى الهرموس زمنه هو اللي كان عايش هذا الظرف في نفسه. نعم. يعني عاش لغاية ما شاف هو بنفسه - [00:09:59](#)

ولقد يعني رأيت المرأة. المرأة. نعم. يعني شاف الجانب الثالث تخرج من الحيرة الى بيت الله الحرام لا تخشى الا الله ولان طال بكم امل. الله اكبر. لترون الرجل يخرج بملء يديه تبرا او فضة ثم يعود فلا يجد من يأخذه. هو ده اليقين اللي عايزينه. اه. ومتأكد ان ده هيحصل - [00:10:15](#)

وبعدين النهاية ان الامام ابو عبيد في كتابه الاموال يذكر يعني وقائع عديدة ليست واقعة واحدة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في عهده يعني قريب جدا من عهد النبوة. آآ ترسل اليه اليمن بكل خرائط - [00:10:35](#)

وبكل زكواتها يقول بعثتك جابيا سيدنا معاذ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بعثك قبل ذلك الى هذه الارض الا تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثك داعيا ولست جابيا - [00:10:50](#)

كان دار الخلافة هي اللي بتقول ايه الفلوس دي جاية منين ؟ يعني انتم بتعملوا ايه ؟ الفلوس دي الم يأمرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تأخذ منهم صدقة من اغنيائهم - [00:11:03](#)

كيف ترد في فقرائهم؟ مم. انت باعتها لي لدار الخلافة قال يا امير المؤمنين والله ما ارسلت اليك شيئا ولا اجد احدا يأخذه. الله اكبر اختفى. كل الناس اغتاب. اختفى الفقر. اه. افريقيا اللي بتشكو الان من التصحر - [00:11:13](#)

افريقيا الان اللي فيها على الاقل تلتمية وخمسين مليون يعيشون تحت حزام الفقر الشديد افريقيا في الحكم الاسلامي كانت ترسل زكاتها الى دار الخلافة الاسلامية. الله اكبر. فيعني هذه البشارات يعني الكبيرة من عهد النبوة لابد ان - [00:11:27](#)

تستقر في الاعماق. نعم. واحنا بنصنع علماء ربانيين نقول ان هذا العالم دائما عنده الامل ويبت الامل. ليس فقط عنده الامل. مشكلة كبيرة حضرتك ان الساعات العالم نفسه هو اللي محبط. ما انا بقول المعلم يطلع - [00:11:47](#)

اتكلم ويوسع اكثر واكثر الفجوة بيننا وبين غيرنا يحاول على قدر المستطاع ان هو يبت جلد الذات واهانة الحضور. حتى الناس اللي حاضرة بتبقى هي اللي بزلت جهد وجت. يقعد يعني يقرع اذانهم ويلومهم يعني شيء - [00:12:03](#)
واحد كان بيقول في صلاة الجمعة انا دلوقتي يقول اللي جنبه واحد حكى لي يقول او الشيخ بقى هيبدا يشتتنا دلوقتي. الشيخ هيبدا يتكلم عن الاغنياء الفجار والمش عارف ايه - [00:12:23](#)

كأن ما فيش يعني التجار الصادقين التاجر الصدوق مع النبيين شف في واقعنا يعني. صحيح احنا بنشوف التجار الاشرار وبنشوف ايضا التاجر الصدوق. يعني هذا موجود وهذا موجود يعني اذا نزرنا للتاريخ الحديس يعني - [00:12:33](#)
ناس عصرته اللي بيشوفونا آآ يعني كتير منهم شاهد هذا الامر من عشرين سنة من ثلاثين سنة لاربعين سنة في واقع امتنا وفي واقع المسلمين في العالم اجمع حتى في البلاد غير الاسلامية. لو خدنا مسلا الواقع المسلمين في البلاد المسلمة. الاخوة والاخوات اللي قاعدين دلوقتي - [00:12:57](#)

قدام الفضائيات بيتفرجوا على الفضائيات. هم نسيوا. خلينا نرجع كده ورا ست سبع سنين. ايه الفضائيات اللي كانت بتتكلم في الاسلام؟ مش باقول لك عشرين ثلاثين سنة انا بتكلم ست سبع سنين عشر سنين كان ايه الفضائيات؟ كانت يعني بالعافية ممكن تلاقي برنامج اسلامي آآ ربع ساعة في مكان ما وفي وقت ميت - [00:13:14](#)
ايت هو لا يراه احد وآآ ممكن يكون آآ ملقي ممل لا يعني اداء واجب. اه بنقول على ديت اسكتش كده نقول واحد يبجي يمثل يعني انه انه مذيع في التليفزيون. يقول آآ احنا بسم الله الرحمن الرحيم صباح الخير. احنا بنبتدي معكم النهاردة بما تيسر من سورة - [00:13:34](#)

قل هو الله احد. وسوف نبدأ برمجة اليوم بالقرآن الكريم. ونختم بالقرآن الكريم ونعيش بينهما مع الشيطان الرجيم. لكن ايه اللي حصل الان؟ لن يختفي الشر من الدنيا. طبعا. لكن آآ وجود الخير بهذا الكم؟ تنافس الان القنوات الاسلامية على كثرتها في اخراج - [00:13:54](#)

الخير للناس هذا يعني طبعا ملمح لابد ان نقف امامه وقفة آآ وقفة امل ونرفع الرأس ونسعد ونطمئن دين رب امين سبحانه وتعالى الذي نشره هذا النشر في ايام معدودات نحن نتكلم عن ست سبع سنوات وهذه في اعمار الامم لا شيء. نعم. فازاي هذا التنافس والظهور - [00:14:14](#)

هذا الكم الهائل من العلماء هنا وهناك. والكم الهائل من العلماء الذين يوافقون كل رغبات المستمعين والمستمعات والمشاهدين والمشاهدات ان انا بشوف هذا يستريح للشيخ فلان وهذا يستريح للشيخ فلان وهذا يستريح للشيخ فلان ولا تعارض انما كل التنوع هذا بيدي نوع من الثراء اللي بيخلي كل - [00:14:34](#)

كل المشاهدين ما شاء الله وقاعدين مبسوطين كلهم بيشوفوا برامج اسلامية. وينتقل من قناة الى قناة ومن قناة ما عدش تليفزيون هو جهاز الشر اللي موجود في البيت. ده ملمح بسيط - [00:14:54](#)

من ضمن ملامح حتى الاطفال بقى لهم اه. يعني بقت شرائح بدأت في الاول قنوات للكل وتخاطب الكل فبعض القنوات قال لك نتخصص الاطفال بس. يعني والحقيقة يعني دلوقتي انا بحب اعاقب اولادي لاي ظرف من الظروف - [00:15:04](#)
ما تتفرجش على القناة بتاعة الاولاد دي لان رائعة جدا. اه بقينا احنا الكبار بنقعد نتفرج اه بالنسبة له عامل جذب فيصبح الاسلام عامل جذب بهذا طبعا تغير محوري احنا بتكلم فين؟ اه لما تيجي تنظر الى حتى مواقع الانترنت برضه كوسيلة من وسائل دخول الاسلام الى العالم اجمع. مواقع الانترنت دلوقتي برضه - [00:15:21](#)

كنا بتكلم عن عشر سنين كان ايه مواقع الانترنت اللي في الدنيا كلها؟ في الدنيا كلها ما كانش فيه غير موقع او اثنين بيتكلموا عن الاسلام. متخصصين في الاسلام. من عشر سنين بقى سنة الفين. سنة آآ يعني آآ الفين وعشرة - [00:15:41](#)

اللي احنا فيها دلوقتي مواقع الاسلام لا حصر لها حقيقة ما تستطيع ان تحصيها من كثرتها. ومواقع ما شاء الله يدخل عليها عدد كبير جدا من المشاهدين اجتهادات لعنا اشرنا الى موقعي قصة الاسلام. اسلام ستريد كوم يدخل عليه اليوم يا دكتور مع ان الموقع احنا ما شاء الله يعني اونلاين بقى لنا اربع سنوات فقط. بيدخل علينا - [00:15:53](#)

اتنين وعشرين الف قارئ يوميا. ما شاء الله لا قوة الا بالله. اتنين وعشرين الف انسان لما عملنا خريطة جينا خريطة العالم وشفنا من الاحصائيات اللي بتخش علينا الدول اللي بتخش علينا. تخيل آ خمس دول فقط من العالم كله هيخش على موقع قصة الاسلام. بتسوانا وكوريا - [00:16:13](#)

شمالية غالبا ما فيهمش انترنت. هحاول نحل مشكلتهم. ما شاء الله. انما. انما بقية دول العالم بالكامل حتى في اواسط افريقيا في اقصى امريكا الجنوبية في اقصى شمال الكرة الارضية كله يعتقل على الموقع ده شيء فعلا مبهر. اين كنا يعني اين هذا الامر من خمس ست سنوات فقط لا اقول انا - [00:16:33](#)

هذا الكلام ودخول المواقع الاسلامية عبر الانترنت الى كل بيت يفكرني بحديث الحبيب صلى الله عليه وسلم. واره رأي العين الذي قال فيه لن ان يترك الله بيت مدر ولا وبر. لا بيت في البادية ولا بيت في الحضر - [00:16:53](#)

الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل. عزا يعز الله به الاسلام. وذلا يذل الله به الكفر. ده يدخل الاسلام الى كل بيت رغما عن انوف العالم اجمع. عاملين عليك حصار واحاطة وارهاب سياسي وارهاب عسكري - [00:17:11](#)

وصواريخ باليستية واقمار صناعية ويتسلل الاسلام تسلا الى كل بيت. كل واحد عنده كمبيوتر يستطيع ان يطلع على ما يشاء من الاسلام يقرأ عن الحبيب وسلم يقرأ عن قصة الاسلام يقرأ عن القرآن الكريم عن الصحابة الاطهار عن السلف الصالح عن عن من ابواب الخير يقضي الشاب آ يعني - [00:17:31](#)

آ الساعات والساعات امام هذا الخير. وكان من آ من عشر سنين ليس امامه الا الشر فقط. نعم. فنحن الحقيقة في واقع يعني الشواهد كثيرة جدا ولعل حضرتك عندك يعني اضافات لهذه الشواهد تقول اننا فعلا بفضل الله الى صعود. والى ان شاء الله الى اقتراب من الصدارة. انا - [00:17:51](#)

الحقيقة بالنسبة يعني البرامج التليفزيونية لم اكن اتصور ان في بعض الاخوات مثلا تقول انا زوجي بقى له عشرين سنة سكير وعرييد. يا لطيف. وانا صابرة محتسبة باحاول بكل المحاولات. مش قادرة عشان اولادي. وبناتي اللي هيتجوزوا - [00:18:10](#)

يعني لكنه استمع الى بعض برامجكم مم. فبكي وتاب واناب الى الله سبحانه وتعالى وصار من العباد ومن النساء ومن اه. ازواج الطاهرين. المتميزين. اي خير. والله يا دكتور راغب يعني الرسائل اللي بتأتي - [00:18:26](#)

من هذه البرامج بتجعل الانسان يعني مرات يعني يستفيض في البكاء بين يدي الله عز وجل ويقول يا رب يعني يعني انت يعني من كرمك ومنك سخرتنا مم. لحمل رسالتك واداء امانتك - [00:18:44](#)

وتحمل رسالتنا الى يعني الناس في حتى يعني رحت اعلمهم لا نعلمهم يصل اليهم تصل اليهم الدعوة يعني كان برنامج مع الدكتور عمر عبدالكافي والشيخ وجدي في رياض الجنة القناة البحرية ما كانتش بتوصل امريكا. ولما رحت امريكا لقيت واحد بيقول لي انا عازمك على يعني حاجة يعني تسرب - [00:18:58](#)

ورحت لقيت اخونا يعني شف الجمع بقى بين الفضائيات والانترنت. هم. لقيت اخونا كل يوم اربع كان اول مرة ببذاع البرنامج بيجمع الجالية هناك في امريكا في بيت عبده كبير ويجيب شاشة عرض كبيرة جدا سينما. والجالية كلها تأتي في البيت عنده. وعلى الانترنت ويسمع - [00:19:18](#)

البرنامج في اول بته يعني اول بته. اه. يقول لك كل يوم اربع المكان بيكون مزدحم بهذا الشكل. الله اكبر. الخير هذا يعني بفضل الله ومن يعني فعلا اثر يعني في المسلمين اول - [00:19:38](#)

وفي غير المسلمين ثانيا. كنت بكلم اخوانا يعني في احد المساجد وبقول لهم يعني الواحد فيكم لو يعني آ ادوا له في الشغل بتاعه على ساعة زيادة مئة دولار. هم. يعني قالوا لي انت اشتغل زيادة عن شغلك مئة دولار. كم واحد هيرفض؟ قالوا مستحيل - [00:19:52](#)

فقلت لهم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من حمر النعم من الدنيا وما فيها. الله اكبر. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم رويه سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:20:10](#)

فايش رأيكم كل واحد بعد ما يرجع من شغله يقعد على النت؟ انا بقول لك اقعد في الطراوة اقعد في التكييف مش هقول لك اطلع زي الصحابة ما مشيوا في الافاق يعني صاروا في - [00:20:20](#)

الحجارة وفي مم. اقعد على النت واعمل يعني جاد قبل ما تبدأ قل يا رب اسأله من فضلك العظيم وجاهك القديم ان تلهمني ما يفتح قلوب الناس لدينك. الله اكبر. قبل ما تبدأ لازم هذا الدعاء - [00:20:30](#)

فتدعو الله ان ربنا يجيب لك ناس وان ربنا يفتح يعني قلبك وعقلك انك تقول لهم شيء الهمني الحكمة وفسر خطاب وتبدأ تشتغل وتكون جاد ما تدخلش واحدة تقول لها حطي لي الصورة بتاعتك والكلام الفارغ ده. والله جاءني احد الاخوة يقول في نفس -

[00:20:46](#)

المسجد يقول انا طبيب وفعلنا خدت الموضوع اه موضوع يعني منتهى الجدية. انا فعلا لو قالوا لي خد يعني مائة دولار هعمل كده فانا يعني رجعت كل يوم اخذ ساعة - [00:21:05](#)

فدخلت واحدة قالت انا امريكية وانا بتسلى بحب ادخل واعرف الثقافة انا لكن انا لي شرط رئيسي الا تطلب مني ان اتحول عن دينه انا بدخل عشان اعرف. اعرف بس. مم. يعني كل الموضوع عندي ثقافة. ثقافة نعم. احب اعرف على الاديان وعن الحفلات وعن المش عارف ايه والناس بتعمل ايه الشعوب كلها بتعمل - [00:21:18](#)

ايه. مم. في كل حاجة اعرف بيعملو ايه في كل حاجة. الفضول اه. اه. نعم فقلت لها مازن يقول خدت بقى منهجية ان انا ابعت لها وادعي لها. ابعت لها وادعي لها. الله اكبر. رابع يوم قالت ما هو اقرب مركز اسلامي عشان انا اللي بطلب الان ان انا اعلن الاسلام. يا سيد - [00:21:40](#)

ابن حضير وسعد ابن معاذ سمع بس يعرف وبعدين دي تسلم بتروح تجيب. اه. اعداد اخرى. يعني ففعلا والانترنت عامل جديد قوي جدا. هم. والان تستطيع انك انت وانت قاعد في بيتك تخاطب الناس في بلاد شتى. هم. يعني في - [00:21:57](#)

احد البلاد بعتوا لي ارواح في مؤتمر واه يعني جيت اخذ تأشيرة ما امكنش اخذ التأشيرة. وزعلوا الاخوة قلت لهم قلت لهم زعلانيين ليه؟ تمن التزكرة هاتوا كاميرا زي اللي عندي في البيت. هم - [00:22:17](#)

ونطلع بس وفي وانا قاعد في بيتي في امريكا كنت بتكلم في آآ في اوروبا. والاخ فلان فين؟ يجيبوا الكاميرا عليه. والاخ فلان بتاعه اشوفهم يعني زي ما انت عارف هناك يا حبايبنا كلهم يعني. ايوة. الاخ فلان يعني يدوروا يشوفوا الحضور ويشوف الناس. انا متخيل حضرتك لو واحد من السلف موجود - [00:22:27](#)

دلوقتي وشاف هذه السورة يعني انزر الى انا ازكر مجالس ابن الجوزي آآ رحمه الله آآ احمد بن حنبل السيوطي في مجالس ابن تيمية المجالس كانت بتبقى حضور فيها يصل في بعض التقديرات الى مائة الف يعني اكنه بيتكلم في الاستاد وكنت بقول يا رب ازاى بيكلم الناس دي كلها كان - [00:22:49](#)

كان الواحد يتكلم وبعد اما يخلص الجملة بتاعته يستنى عشان الناس بتوصل الكلام بتاعه. في واحد يسمع ويوصل اللي وراه واللي وراه يوصل لمين ميت الف واحد في مجلس. دلوقتي انت ممكن توصل عدة ملايين. اه نعم. وانت قاعد في مجلس واحد قاعد في بيتك مستريح وزى ما حضرتك بتقول في التكييف. بتوصل المعلومة اللي - [00:23:09](#)

اخر قطب في الارض من هنا ومن هناك شيء بصراحة مزهل وهذا تقدم يعني احنا نسعد ان ربنا سبحانه وتعالى من عليه بنا في هذه الالونة. حضرتك طبعا سافرت كتير - [00:23:29](#)

ولعل حضرتك برضو من الشواهد الامل انك انت تقول لنا تطور الاسلام تطور الجاليات المسلمة تطور حالة المسلمين في بلاد الغرب. اكيد في شواهد كتيرة بتقول ان احنا احنا كنا من عشر سنين والعشرين سنة حاجة ودلوقتي بقينا حاجة تانية خالص بالاحصائيات بالارقام بالواقع المراء. انا هذكر يعني دراسة علمية مثلا على سبيل المثال يعني - [00:23:39](#)

قامت بها جامعة هاردفورد بالتعاون مع عدد المؤسسات الاسلامية في امريكا. مم هذه الجامعة عملت دراسة سنة الفين وستة وعملت دراسة لالفين وواحد سنة الفين وستة عملتها على يعني الف واثنين او ثلاثة من المساجد سنة الفين وواحد عملتها على الفين وتسعة من المساجد. هم - [00:24:02](#)

وبتقول ان المساجد بتزيد من حلف المباني وانشاء مراكز تتم في امريكا بنسبة تلتمية في المية. الله اكبر وانا لم يعني يغب عن ذهنه وانا في امريكا ان كل اسبوع بينشأ مركز سليم جديد. سبحان الله! ندعى في اماكن شتى من من اه من شهر ونص تقريبا - [00:24:24](#) في امريكا او من شهر كنت في امريكا زرت في هذه الزيارة مسجدين جداد. نعم. ومسجدين يعني كنا بنبني فيهم على مدار اه عدة سنوات سابقة بفضل الله تم الفتح. نعم - [00:24:41](#)

وفي نفس الوقت اللي اتفتح فيه المسجدين دولت بنجمع آآ تبرعات في اماكن اخرى لبناء مساجد اخرى. والحركة اصبحت يعني يوميا وبعدين الحاجة الافضل من هذا الانشطة اللي داخل المسجد نفسه. صح. بيقول ان كان اولاد عدد العمار للمساجد خمسمائة الف في الدراسة سنة الف وتسعمية ستة وتسعين. الان اثنين مليون - [00:24:51](#)

الله اكبر. فالعدد ارتفع ايضا بنسبة اربعة اضعاف. اكثر من ربعمئة في المئة. نعم الحاجة الثالثة المساجد فيها أنشطة متنوعة تذكر بالمراكز الاسلامية الاولى ايام الرسول صلى الله عليه وسلم او المسجد ايام الرسول صلى الله عليه وسلم. صحيح. على حين وزراء الاوقاف في كثير من الدول تحيط المساجد بسياس من يعني - [00:25:15](#)

اه الملاحقة والمتابعة الا الصلاة. الاصل فيها الحظر وليس الاصل فيها فعل الخير. هم. لأ هناك المساجد شغالة خلية ليل ونهار فبيقولوا ان دعوة غير المسلمين يعني في اكثر من سبعة وتسعين في المية من هذه المراكز وعدد اللي بيدخلوا الاسلام يعني كبير جدا اكثر من هذه الحكومة - [00:25:35](#)

الامريكية على صفحاتها على الانترنت بتقول بتقول ان اسلام الحقيقة انها في العالم كله. اكثر اكثر هذا الكلام يعني الخلاصة اللي عايز اقولها يعني صناعة العلماء الربانيين اللي عندهم امل ويزرعوا الامل. وان كل اب وام يبقى عنده هذا الامل - [00:25:55](#)

ان بالفعل البلاد التي ازورها ما اذهب الى زيارة ثم اعود اليها الا واجد المنحنى صاعدا للاسلام رغم كل الفتن. الله اكبر. كل المعوقات كل الظروف كل التشويه الهائل جدا. هم. لكن هذا دين الله تبارك وتعالى. الحمد لله. فالحقيقة يعني الحلقة يعني انتهت - [00:26:15](#) اجتهد بسرعة جدا الحديث مع الدكتور شيق. الله يكرمك. وآآ يعني الشاعر يقول يطير اليوم فيه لا اراكم ويومي عند رؤيتكم قصيره فان شاء الله نستكمل يعني في حلقة قادمة باذن الله ايضا. مع الامل عندما نبدأ في مشروع صناعة العلماء. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم - [00:26:38](#)

ونياية عن كل اخواني واخواتي اشكر اخي وحيي راغب السفجاني جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:59](#)